

أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي رَأَى مَذَلَّةً يَقْضِيْ سَخَطِهِ² قَادِنِي
وَسَيِّرِنِي فِي الطَّلَامِ وَلَا نُورٌ³ حَفَّا إِنَّهُ يَعُودُ وَيَرْدُ عَلَيَّ
يَدَهُ الْيَوْمَ كُلُّهُ⁴ أَنَّى لَهُمْ وَجْلِيٌّ كَسَرَ عِظَامِي⁵ بَنَى
عَلَيَّ وَأَحَاطَنِي بِعَلْقَمٍ وَمَسْعَةٍ⁶ أَسْكَنَنِي فِي طَلْمَاتٍ
كَمَوْنِي الْقَدْمَ⁷ سَيَّجَ عَلَيَّ فَلَا أَسْتَطِعُ الْحُرُوفَ⁸ نَقَّلَ
سِلْسِلِيَّ⁹ أَيْضًا جِنَّ أَصْرُخُ وَأَسْتَغْيِثُ بِصُدُّ صَلَاتِي¹⁰ سَيَّجَ
طُرُقِي بِحِجَارَةٍ مَنْحُوَةٍ¹¹ قَلْبَ سُبْلِيٍّ هُوَ لِي دُبُّ كَامِنُ،
أَسْدُ فِي مَحَايِّ¹² مَيْلَ طُرُقِي وَمَرَّقِي¹³ حَعَلَنِي
حَرَابًا¹⁴ مَدَ قَوْسَهُ وَنَصَبَنِي كَعَرَضَ لِلْسَّهْمِ¹⁵ اذْهَلَ فِي
كُلَّيَّيَّ بَنَالَ جُعْبَيَّ¹⁶ صِرْتُ صِحْكَهُ لِكُلِّ شَعْبِيٍّ وَأَعْيَيَّ
لَهُمُ الْيَوْمَ كُلُّهُ¹⁷ أَسْبَعَنِي مَرَائِي وَأَرَوَانِي
أَفْسَسْتِنِي¹⁸ وَحَرَشَ بِالْحَصَى أَسْتَانِي¹⁹ كَبَسَنِي
بِالرَّمَادِ²⁰ وَقَدْ أَبْعَذْتَ عَنِ السَّلَامِ نَفْسِي²¹ نَسِيَّتُ
الْحَيْزَرَ²² وَقُلْتُ²³ يَادُنِي ثَقَنِي وَرَجَائِي مِنَ الرَّبِّ²⁴ ذِكْرُ
مَذَلَّتِي وَتَهَانِي أَفْسَسْتِنِي وَعَلْقَمُ²⁵ ذِكْرًا تَدْكُرُ نَفْسِي
وَشَحْنَيِ فِي²⁶ أَرْدَدَ هَذَا فِي قَلْبِي²⁷ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ
أَرْجُو²⁸ إِنَّهُ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَّا لَمْ نَفَنْ²⁹ لَأَنْ مَرَاجِمَهُ
لَا تَرُوْلُ³⁰ هِيَ حَدِيدَهُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ كَثِيرَهُ
أَمَانَتِكَ³¹ تَصِبِّي هُوَ الرَّبُّ قَالَتْ نَفْسِي مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ
أَرْجُوهُ³² طَبِّي هُوَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يَتَرَحَّوْهُ³³ لِلنَّفْسِ الَّتِي
تَطْلُبُهُ³⁴ حَيْدَ أَنْ يَسْتَطِرُ الْإِنْسَانُ وَيَتَوَقَّعُ بِسُكُونٍ خَلَاصَ
الرَّبِّ³⁵ حَيْدَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَحْمُلَ الْبَيْرِ فِي صِيَاهَ³⁶ يَجْلِسُ
وَحْدَهُ وَيَسْكُنُ لَاهُ قَدْ وَصَعَهُ عَلَيْهِ³⁷ يَجْعَلُ فِي التُّرَابِ
فَمَهُ لَعْلَهُ يُوْجُدُ رَجَاءً³⁸ يَعْطِي حَدَّهُ لِصَارِيَهِ³⁹ يَسْبُعُ
عَارًا⁴⁰ لَأَنَّ السَّيِّدَ لَا يَرْفُضُ إِلَيَّ أَبِي⁴¹ قَانَهُ وَلَقَوْ أَخْرَنَ
يَرْحَمُ حَسَبَ كَثْرَهُ مَرَاجِمَهُ⁴² لَاهُ لَا يُذَلُّ مِنْ قَلِيلِهِ وَلَا
يُخْزِنُ بَيْنِ الْإِنْسَانِ⁴³ أَنْ يَدُوسَ أَحَدَ تَحْتَ رِجْلِيَّ كُلَّ
أَسْرَى الْأَرْضِ⁴⁴ أَنْ يُحَرِّفَ حَقَّ الرَّجُلِ أَمَامَ وَجْهِ⁴⁵
الْعَلِيِّ⁴⁶ أَنْ يَقْلِبَ الْإِنْسَانَ فِي دَعْوَاهِ السَّيِّدِ لَا
يَرِي⁴⁷ مَنْ دَا الَّذِي يَقُولُ فَيَكُونُ وَالرَّبُّ لَمْ يَأْمُرْ⁴⁸ مَنْ
قَمَ الْعَلِيِّ أَلَا تَرْجُ السُّرُورُ وَالْحَيْرِ⁴⁹ إِمَادَا يَسْتَكِي
الْإِنْسَانُ الْحَيُّ الرَّجُلُ مِنْ قِصَاصِ حَطَابِاهَا⁵⁰ لِيَفْحَصَ
طُرْقَتَا وَتَمْتَحِنُهَا وَتَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ⁵¹ لِتَرْفَعَ قُلُوبَتَا وَأَيْدِيَتَا
إِلَى اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ تَحْنُ أَذْنَبَتَا وَعَصَبَتَا⁵² أَنَّ لَمْ
تَعْفِرَ⁵³ التَّحْفَتَ بِالْعَصَبِ وَطَرَدَتَا⁵⁴ قَنَّتَ وَلَمْ
تُسْفِقَ⁵⁵ التَّحْفَتَ بِالسَّحَابِ حَتَّى لَا تَنْقُدَ الصَّلَاهَا⁵⁶ جَعَلَتَا
وَسَخَا وَكَرَهَا⁵⁷ فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ⁵⁸ قَنَّحَ كُلُّ أَعْدَائِنَا
أَفْوَاهُهُمْ عَلَيْنَا⁵⁹ صَارَ عَلَيْنَا حَوْفُ وَرْغَبُ⁶⁰ هَلَكَ

وَسَحْقٌ. 48 سَكَبْتُ عَيْنَايَ يَتَابِعَ مَاءَ عَلَى سَحْقٍ بِنْتِ
شَعْبِي. 49 عَيْنَيْ تَسْكُنْتُ وَلَا تَكُفُّ بِلَا اِنْقِطَاعٍ 50 حَتَّى يُشْرِفَ
وَيُظْهِرَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ. 51 عَيْنَيْ تُوَقَّرُ فِي تَفْسِي لِأَجْلِ
كُلِّ بَنَاتِ مَدِينَتِي. 52 قَدِ اصْطَادَنِي أَعْدَائِي كَعَصْفُورٍ بِلَا
سَبَبٍ. 53 قَرْصُوا فِي الْجُبَّ حَيَا تِي وَأَلْقَوْا عَلَيَّ
جِحَارَةً. 54 طَفَتِ الْمِيَاهُ فَوْقَ رَأْسِي. فُلْتُ، قَدْ
فُرِضْتُ. 55 دَعَوْتُ يَاسِمِكَ يَا رَبِّ مِنَ الْجُبَّ
الْأَسْفَلِ. 56 لِصَوْتِي سَمِعْتَ. لَا تَسْتُرْ أَذْنَكَ عَنْ رَفْرَتِي،
عَنْ صِيَاحِي. 57 دَرَوْتَ يَوْمَ دَعَوْتَكَ. فُلْتُ، لَا
تَحَفْ. 58 حَاصَمْتَ يَا سَيِّدُ حُصُومَاتِ تَفْسِي. فَكَكْتَ
حَيَا تِي. 59 رَأَيْتَ تَا رَبُّ طَلْمِي. أَقْمَ دَعْوَاهِي. 60 رَأَيْتَ كُلَّ
تَفْقِيَهِمْ، كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ. 61 سَمِعْتَ تَعْبِيرَهُمْ يَا رَبُّ،
كُلَّ أَفْكَارِهِمْ عَلَيَّ. 62 كَلَامُ مُقاوِمَيْ وَمُؤَامَرَهُمْ عَلَيَّ
الْيَوْمِ كُلَّهُ. 63 اُنْطَرْ إِلَى حُلُوسِهِمْ وَوُفُوقِهِمْ، أَتَا
أَعْنِيَهُمْ. 64 رُدَّ لَهُمْ حِرَاءً يَا رَبُّ حَسَبَ عَمَلِ
أَيَادِيهِمْ. 65 أَعْطَهُمْ غِشَاوَةً قَلْبَ، لَعْنَتَكَ لَهُمْ. 66 إِنْتَعْ
بِالْعَصِبِ وَأَهْلِكُهُمْ مِنْ تَحْتِ سَمَاءَاتِ الرَّبِّ.